Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ربها فكيف يتحقق الاتصال بينها وبين الجسد ؟ في الجواب نقول :

تبقى النفس متصلة بالبدن اتصال الشمس بالأرض أفلا تحيا الأرض بنور الشمس ؟ نعم فكما تحيا الأرض بنور الشمس كذلك يحيا الجسد بإشعاعات النفس حياة المحبوب برؤيا حبيبه كما يقول الرازي[1] **وأن اتصال النفس بالله عند الليل لا يعني موت الجسد بل يعني بقاء بلا فناء وعزة بلا ذل وأمن بلا خوف ولا يموت الجسم إلا بزوال الروح والروح لا تفارق الجسم إلا بالموت** بدليل قوله تعالى : ﴿ حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا **وهم لا يفرطون** ﴾[2] وفي تفسير هذه الآية قال المفسرون لا يفرطون بشيء منه لا بروحه ولا بجسده والسؤال هل **النوم موت**؟ لقد شبه لقمان النوم بالموت والاستيقاظ بالبعث عندما قال لابنه وهو يوصيه « **يا بني إذا كنت في شك من الموت فامنع عن عينيك النوم . وإن كنت في شك من البعث فامنع عن عينيك اليقظة** » **إذاً هناك تشابه بين وفاة النوم ووفاة الموت ولكن وفاة الموت تكون من قبل ملك الموت الذي يسوق الميت ليريه مقامه الذي لا رجعة عنه أما وفاة النوم فتكون من قبل الله مباشرة وبقدرته المميزة والتي تضع النفس في حالة استجمام إلهي في حضرة الملكوت الأعلى** خلال الليل وتعيدها خلال النهار أو عندما يقضي الله بذلك **وبكلام آخر النوم موت مؤقت لعالم الحس والشعور ولعالم الحركة بشكل ما ، أما عالم الروح والنفس والأحلام فلا موت فيه بل هو حياة غير حياة النهار والموت يبقى انقطاعاً دائماً عن عالم الحس والحركة والحياة كلها ولا رجعة بعده أبداً** بالإضافة إلى ما سبق يجدر بنا أن نتعرض لموضوع الأحلام وكيف يتضح /من هذا الموضوع/ رحيل **النفس خلال الليل إلى خالقها وأخذها عنه مباشرة** وذلك ضمن ما جاء في

---

[1] محمد بن زكريا الرازي ، إمام المتكلمين وقامع المبتدعين ، العالم المتبحر ، فخر الإسلام ، ولد سنة ٥٤٥ هـ وتوفي ٦٠٧ ، له مؤلفات كثيرة .

[2] سورة الأنعام : الآية ٦١ سبق ذكرها .